



بيان ممثل جمهورية العراق الدائم

لدى منظمة حظر الاسلحة الكيمائية

أمام دورة المجلس التنفيذي الـ (89) والتي تُعقد للمدة

2018/10/12-09

لاهاي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس،

سعادة المدير العام للمنظمة،

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة الحضور، السلام عليكم وأسعد الله مساكم

يسعدني ويشرفني ان أمثل وفد بلادي للمشاركة في إجتماعات المجلس التنفيذي الدورة الـ (89) لمنظمة حظر الاسلحة الكيماوية، ويطيب لي سعادة السفارة جانا رينيسوفا أن أهنئكم على ترأسكم للمجلس، وإننا على ثقة تامة بأن ما تتمتعون به من خبرة دبلوماسية عالية وإدارة حكيمة ستسهم في نجاح أعمال هذا المجلس وستترك أثراً فاعلاً في تحقيق نقاشات مثمرة، وأؤكد دعم وفدنا لكم خلال أعمال هذه الدورة بغية التوصل الى قراراتٍ إيجابية.

وكذلك بودي أن أقدم بالشكر الى السيد المدير العام سعادة السفير فيرناندو أيرياس كونزالز، على البيان الذي تقدم به، متمنين له كل الموفقية والنجاح في إدارة هذه المنظمة المهمة، كما يجدد وفد بلادي تقديم الشكر والتقدير الى جميع العاملين في الأقسام الفنية للمنظمة على ما قدموه من دعم لبلادي متمثلاً بتدريب كوادرنا الوطنية ومساعدتهم للإيفاء التام بالتزامات العراق تجاه المنظمة، كما أود أن أشيد بجهود فريق تفتيش المنظمة الذي زار بغداد خلال المدة من يوم 5 الى يوم 9 من شهر آب الماضي، وأطلع على موقع الرشاد الذي تم تحويله للأستخدامات غير المحظورة، حيث تكالت الزيارة بالنجاح وجرت جميع الاجتماعات في مواعيدها وفق الجدول الذي أقر في اليوم الاول من الزيارة، وفي هذا الصدد يجدد العراق دعمه وتأييده من أجل التوصل الى عالم خالٍ من الأسلحة الكيماوية ينعم بالأمن والإستقرار والأزدهار.

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي تأكيد دعمه للبيان الذي أدلت به سعادة السفارة السيدة هيفاء عصامي مداح/ الممثلة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى المنظمة، نيابةً عن مجموعة دول عدم الإنحياز والصين.

السيد الرئيس:

أن بلدي اليوم على أعتاب مرحلة مهمة من الأعمار والبناء وتعزيز الأمن بعدما أنتصر على عصابات داعش الإرهابية، إذ إن إجراءات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة المنتخبة تسير بشكل حثيث وضمن المدد الدستورية، وإن الانتقال السلمي للسلطة الذي يجري الآن هو مثال واضح على الديمقراطية الحقيقية.

السيد الرئيس:

يعمل العراق الآن ومستقبلاً ومن خلال مؤسساته الوطنية على منع أي خطر كيميائي يطال المواطنين الأبرياء، لكن معاناة المصابين جراء استخدام تلك الأسلحة من قبل عصابات داعش الإرهابية في السنوات الماضية كانت كبيرة وخلفت أثراً صحياً ونفسياً لديهم، لذلك نهيب بالمنظمة والدول الاطراف بتوفير الدعم الصحي والعلاجي لهؤلاء والمساهمة في انشاء مركز صحي او مستشفى لعلاج الاصابات بالعوامل الكيميائية السامة.

السيد الرئيس:

تؤمن حكومة بلادي ايماناً مطلقاً، بأنه تقع علينا جميعاً مسؤولية تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات المعنية بحظر اسلحة الدمار الشامل ومنها الاسلحة الكيميائية، ومن هذا المنطلق فقد نصت المادة التاسعة (هـ) من الدستور العراقي أقتبس هنا (تحترم الحكومة العراقية، وتنفذ، التزامات العراق الدولية الخاصة بمنع انتشار وتطوير وإنتاج واستخدام الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، ويمنع ما يتصل بتطويرها وتصنيعها وإنتاجها واستخدامها من معدات ومواد وتكنولوجيا وأنظمة للاتصال) إنتهى الأقتباس، وتؤكد حكومة العراق أهمية تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في تلك الاتفاقيات والمعاهدات، وفي السياق ذاته، يود وفد بلادي الترحيب بإستكمال مراحل تدمير مخزونات الأسلحة الكيميائية الذي كانت تمتلكه سوريا بالإضافة الى أستمرار الولايات المتحدة الأمريكية في تقدمها المحرز نحو إتمام تدمير مخزونها من الأسلحة ذاتها، وبهذا الصدد تؤيد حكومة العراق الجهود المبذولة لتحقيق عالمية اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية في أسرع وقت كونها الاطار الوحيد والصك الدولي الذي يُمكن من خلاله ايجاد عالم خالٍ من الاسلحة الكيميائية.

لذلك تُجدد حكومة بلادي دعوة الدول التي لم تنضم إلى الاتفاقية إلى الانضمام إليها بأسرع وقت وإخضاع منشأتها ومواقعها ذات الصلة إلى رقابة الأمانة الفنية للمنظمة، وبهذه المناسبة تؤكد حكومة العراق على الدور المحوري للمنظمة في القضاء التام على تلك الاسلحة الكيميائية الفتاكة.

السيد الرئيس:

ختاماً، أوكد من جديد التزام حكومة بلادي وحرصها التام من أجل إنجاز أعمال وأنشطة هذه المنظمة، وبما يسهم في تحقيق هدفنا المنشود المتمثل في وضع حدٍ للاستخدامات المتكررة للأسلحة الكيميائية وفي هذا الصدد يعرب وفد بلادي عن قلقه العميق وادانته بأشد العبارات لاي استخدام للأسلحة الكيميائية، مؤكداً سعيها من أجل تذليل الصعوبات وتقريب الآراء ووجهات النظر بغية التوصل إلى نتائج وقرارات فاعلة تسهم بتحقيق هدفنا المتمثل بالتخلص التام والنهائي من الاسلحة الكيميائية وبما يلبي شواغل الدول الاعضاء في هذه المنظمة.

أرجو أن يُعتمد هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق هذا المؤتمر.

وشكراً.